قوله تعالى : 20 - { ألم تروا أن ا سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم } أتم وأكمل { نعمه } قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وحفص نعمه بفتح العين وضم الهاء على الجمع وقرأ الآخرون منونة على الواحد ومعناها الجمع أيضا كقوله : { وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها } (إبراهيم - 14) { ظاهرة وباطنة } قال عكرمة عن ابن عباس : النعمة الظاهرة : الإسلام والقرآن والباطنة : ما ستر عليك من الذنوب ولم يعجل عليك بالنقمة .

وقال الضحاك : الظاهرة حسن الصورة وتسوية الأعضاء والباطنة : المعرفة وقال مقاتل : الظاهرة : تسوية الخلق والرزق والإسلام والباطنة : ما ستر من الذنوب .

وقال الربيع : الظاهرة بالجوارح والباطنة : بالقلب .

وقيل : الظاهرة الإقرار : باللسان والباطنة : الاعتقاد بالقلب .

وقيل : الظاهرة : تمام الرزق والباطنة : حسن الخلق وقال عطاء : الظاهرة : تخفيف الشرائع والباطنة : الشفاعة .

وقال مجاهد : الظاهرة : ظهور الإسلام والنصر على الأعداء والباطنة : الإمداد بالملائكة وقيل : الظاهرة : الإمداد بالملائكة والباطنة : إلقاء الرعب في قلوب الكفار .

وقال سهل بن عبد ا : الظاهرة : اتباع الرسول والباطنة : محبته .

{ ومن الناس من يجادل في ا بغير علم } نزلت في النضر بن الحارث وأبي بن خلف وأمية بن خلف وأشباههم كانوا يجادلون النبي A في ا وفي صفاته بغير علم { ولا هدى ولا كتاب منير }